

بهدل والمحب محمد رجب شيرازي

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٩ / ربيع ثانی / ١٤٤٤ هـ

٢١ / يونيو / ٢٠٠٣ م

(قاری حنیف)

المرحلة التي حمله الامور بارادته ، وحكم الاقدار ، ففانما مشيئة ، الامر
 امره والحكم حكاه سبحانه كل يوم هو من شأنه وان شره انه لا راد له الا بالامر
 منتهك لنا سواء حيف لم يظنر اذا اذ لمناه ، وقصم ظهر كل من تحت ونااه
 انزما بالصبر والثبات في الملمات ، جعل المصائب موجعا لطايريه ، انزل حال
 وجعل المحنة فنيا سبحانه ببارك حول اوصانا فحفظ للرباط لغنونا وللنسات
 ببرهاننا والصلاة والدم على محمدنا العظيم ، اعلم ان الصابرين والمحبين وقد وثقا
 في الهدى المبينه ، روي الملائكة التوحيد على كل صعيد صلاة لهم ولازم عليه
 وعلى آله وصحبه وعلوه شار على دربه الى يوم التوحيد ، يا وليد

فانما هو قدر بيننا وبينك في مرحلة حاكمه تتجلى في انما سبب وساعده
 وهو يتجلى بالصبر ونفق قائم الجود الى يوم العار ، انما سبب منته
 قال لهم فنه : ان احب الناس ان يدعوا انه يقولوا آمنا وهم لا يفتقروا
 راننا في غمقة عدوانه متفطرس برود قرأ معنا بكل الواه القهر والسلب
 الاستفلاء ، بحسبه خذلنا ليطار ، وبقيلعوبه الاشجار ، وتخلفوه الموت والدمار
 بمصوبه الدمار وبقيلعوبه الارما ، وبقيلعوبه المواجهه الشقاء !!
 بل اننا ننقنا مستندك من مختلف المراتع الابتدائية والهرمونية
 وبتدجوه وكل عقابه مبرهقة تظهر في قرى القضاء على شخصيته وهويته ،
 هذا هو واقع حالنا ، وواقع قضيتنا ، ومنه هنا فقد كانه لا تد منه
 رد الفعل بقوة و ارادة ، بقوة و ارادة ، جعل سببا في مؤنه صاعد
 صامد منه افعال "بهذل ورفاهه دريه ، جعل تتفاكل مع المظلمات لواقعة
 على الذرعه ليصنع تاريخه اشتهه بضاعة همدته ، تستند الى جود
 السلف لصالح التي جهلوا في اتقارني جليل كما تركهم وسبقوا الامم

بمواثق بطول انهم
 هذا الجبل الشاق الموصد آلى على نقره انه يعقل صار القارني
 وصوتك الى الرضخ لصحنه
 انه الظلم لواقع مع مشينا متمشدا في سحر المذابح والجزائر استفتت
 الرطال الاطال افعال مرتبنا (بذل ورفاهه دريه) ، لقد سقت افراشي
 هذا الجبل رماد البرد والاضحايا والدماء ، فليس حزينا انه تلوته
 اليوم اقام جليل بصقه الرطوة فرايا الى الم لانه يرك الموت طباة اول تقولوا
 (١-٤)

ويزورها في كل حين . . . يدلفه ورهه مستوحه
 ولا منى الخلال كالضمانا . . . ولا يبدى الحقوه ولا حوه
 ويؤثره الحرار ما . . . نكده يفره حة حذرة
 وانه صعبا اظام مواضع المناقحة . . . شريف نصيبه واهماط واهراعه
 من دارهم الالهتام العالمى . . . بل قد دائره الحد البردى من الهام لشدة كبره
 ولذلك قلت شرط الطريقه من ذلك . . . حوطه الوطيه . . . صفتا على الارضه
 ثم رواج ابرناثنا صفتا . . . الاسماء تلوته شحا فقاقتا تشكو الى
 بعد نظام والمجوز . . . والقدوس تصرفه . . . والامر بالمعقوله وراونفصيا به
 وكه شفاقة محمد لا يعرف المحسول . . . بل قد صمم على امتناع حقيرها كثر
 لذلك طرده وما حل ذلك طر . . . اللهم شرفنا «سول» . . . الحافله
 سبانه صوره حان قد لله طيبه . . . وانزل به بانه لرضحة بالنفس
 لله في الظالمين . . . في يومه . . . انفسه لانه بوجه فوجه راحة . . .
 والله سبحانه اعلم . . . عاونا . . . لا علم لربنا في شدة
 خضوعه وقدره . . . وها هو اما وده فضة . . . وقابهم شرم شرا الاور
 لقد جعلنا من اجابهم . . . سورا وعلفقا . . . منون تقوى كل تحسه . . . وقلبه
 الموازية . . . وتغتر حبابه الواهمه . . .

انه الفرح فرحة وانه الضحى لا يرت فيه
 قد غرهم الحقوه لليل فاشدوا . . . وفائهم انه زحف الفخر بقدر
 ايو القاص . . . لا بد من فعل محمد . . . مدد الكند في حرمه
 سوره للتأرات يوم . . . فتبعه لهذا يوم
 منور دمة الكلد . . . ونشر في تلك التوك الهزار
 الى الفهم با حمة التامل . . . وطرايع الافر . . . هذا هو طرعه فارلكوه . . .
 اما انتم ما آل لتقريبه . . . تزل "يا آل تراء" . . . جرحنا واحد ويزادنا
 فتله وانا لله وانا اليه راجعون . . .
 اما انت يا تزل . . . قال للفا . . . فبقوه كبريى كى مع بسنا الصلوة

اللهم انصب اقمنا من جديد . . . اللهم خطم مسوئيات اليا على طر
 اللهم ارفع استنا فوبه اعنى ادود . . . اللهم تعوع . . . اناك لوقى تصد
 اللهم اغفر لنا ارضا وكوترا . . . ودولة قادرة . . . وقد شاعا حمة
 انك صغرى حمة . . . امه امه امه
 (2-2)